

لسان العرب

(مدل) المدل بكسر الميم الخفي الشخص القليل الجسم قال أبو عمرو هو

المدل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمدل بالذال والذال وكسر الميم فيهما والمدل اللبن الخائر ومدل قديل من حميمير وتمدّل بالمدنديل لغة في تمدّد بالمدل المدل الضجر والقلّاق مدّل مدلاً فهو مدّل والأُنثى مدّلة والمدل البازل لما عنده من مال أو سرٍّ وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومدّل بسرّه .

(* قوله « ومدل بسرّه إلخ » عبارة القاموس ومدل بسرّه كنصر وعلم وكرم) بالكسر مدلاً ومدلاً فهو مدّل ومدّيلٌ ومدّل يمّذّل كلاهما قلّاق بسرّه فأفشاه وروي في

الحديث عن النبي A أنه قال المدال من النفاق هو أن يقلّاق الرجل عن فراشه الذي يُضاجع عليه حليلته ويتحوّل عنه ليفتدّ رشه غيره ورواه بعضهم المذاء ممدود فأما المدال باللام فإن أبا عبيد قال أصله أن يمّذّل الرجل بسرّه أي يقلّاق وفيه لغتان مدّل يمّذّل مدلاً ومدّل يمّذّل بالضم مدلاً أي قلّقت به وضجرت حتى أفشيتته وكذلك المدال بالتحريك ومدّلت من كلامه قلّقت وكلّ من قلّاق بسرّه حتى يُذيعه أو يمدّجعه حتى يتحوّل عنه أو بماله حتى يُذفقه فقد مدّل وقال الأسود بن يعفر ولقد أروح على التجار مُرجلاً مدلاً بمالي ليدّنا

أجّياري وقال قيس بن الخطيم فلا تمّذّل بسرّك كلّ سرّ إذا ما جاوَز الاثنين فاشي قال أبو منصور فالمدال في الحديث أن يقلّاق بفراشه كما قدّمنا وأما

المذاء بالمدّ فهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي الممدّل الكثير خدر الرّجل والمدّال القوّاد على أهله والمدّال الذي يقلّاق بسرّه ومدّلت نفسه بالشيء مدلاً ومدّلت مذالة طابت وسمحت ورجل مدّال النفس والكفّ واليد سمحٌ ومدّال بماله ومدّال سمّحٌ وكذلك مدّال بنفسه وعرضه قال مدّال بمهّجته إذا ما

كذّبت خوفاً المنديّة أنفُس الأَنجادِ وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها وعرضك لا تمّذّل بعرضك إنما وجدّت مضيع العرض تلاحى طبايعه ومدّال على فراشه مدلاً فهو مدّل ومدّال مذالة فهو مدّيلٌ كلاهما لم يستقرّ عليه من ضعف وعرض ورجال مدّلى لا يطمئنون جاؤوا به على فعلى لأنه قلّاق ويدل على عامة ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب من الجمع .

(* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمدّيل المريض الذي لا يتقارّ وهو ضعيف

قال الراعي ما بال دَفِّك بالفراشِ مدّيلًا ؟ أقدّى بعديّك أم أردّت رَحِيلًا ؟

والمَذَلُّ والمَذَلُّ الذي تَطَيَّبَ نَفْسَهُ عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذَلَّةُ
النكته في الصخرة ونواة التمر ومَذَلَّتْ رِجْلُهُ مَذَلًّا ومَذَلًّا وأَمَذَلَّتْ خَدِرَتٌ
وَأَمَذَلَّتْ أَمَذَلًّا وكلُّهُ خَدِرٌ أَوْ فَتْرَةٌ مَذَلٌّ وَأَمَذَلُّ وقوله وإِنَّ مَذَلَّتْ
رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلِّ بِهَا فَتَتَهُونَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
مَذَلَّ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَذَلَّتْ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَجُلٌ مِذْلٌ أَيْ صَغِيرُ الْجِثَّةِ مِثْلُ مِذْلٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيْبِيهِ رَجُلٌ مِذْلٌ وَمِذْلٌ يَلُّ وَفَرَجٌ
وَفَرَجٌ وَطَبٌّ وَطَبٌّ .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامُذَلُّ الاسترخاء والفُتور والمَذَلُّ مثله
ورجل مِذْلٌ خفيُّ الجسم والشخص قليل اللحم والذال لغة وقد تقدم والمَذَلُّ الحديديُّ
الذي يسمى بالفارسية نَرَمٌ آهَنْ .